

الدرس السادس من تفسير سورة المؤمنون من تفسير ابن كثير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَانِ أَخْرَيْنَ * فَارْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٌ غَيْرِهِ إِنَّا لَنَنْقُونَ * وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ مَنْ قَوْمُهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتْرَغَنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مُثْكِرٌ يَا كُلُّ مَا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيُشَرِّبُ مِمَّا تَشْرِبُونَ * وَلَئِنْ أَطَعْتُمُ بَشَرًا مُثْكِرًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ * أَيُعَدِّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مُتُمْ وَكُنْتُمْ تَرَابًا وَعَظَامًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ * هَيَّهَاتُ هَيَّهَاتٍ لِمَا تَوعَدُونَ * إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاةُ الدُّنْيَا نَهُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمُعْوِثِينَ * إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذَّبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ * قَالَ رَبُّ انْصَرْنِي بِمَا كَذَّبْتُونَ * قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيَصِيبُنَّ نَادِمِينَ * فَاعْذُذُهُمْ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غَنَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَانِ أَخْرَيْنَ * مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ * ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولًا تَنَزَّلُ كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٍ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعُنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [المؤمنون: 44]

